

## المؤتمر الطلابي الثالث

### صنّع في بيرزيت - فكر عضوي

السبت 23 أيلول 2017

جامعة بيرزيت، قاعة 355، مقر معهد مواطن/ مبنى ملحق معهد الحقوق

مؤتمرنا تفاعلي؛ نتحاور فيه حول قضايا تهّم الشباب الفلسطيني والمتعلقة بإمكانية صوغ مستقبلهم بأيديهم. سيناقد المؤتمر قضايا الهوية، والحيّز العام، ودور الشباب فيه، في محاولة لإنتاج تصورات بديلة لتجاوز حالة الإقصاء والتهميش التي يواجهون في حياتهم اليومية.

### البرنامج

9:00	التسجيل
9:30	كلمات افتتاحية
	كلمة نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية كلمة مكتب هنرش بل فلسطين والأردن تقديم مدير معهد مواطن ومبادرة كرامة
10:00	الجلسة الأولى: هويّة، ثقافة: وطنيّة
	فيصل عوض الله لمى حوراني مضر قسيس مدير الجلسة: رامي سلامه
10:45	استراحة
11:00	الجلسة الثانية: الحيّز العام
	عهود عاشور معن عزريل وتيسير قطوم غدير بركات سيمولوجيا الأماكن: الكتابة داخل الحمّامات - جامعة بيرزيت الحيّز العام الفلسطيني: بين محاولات السيطرة والتحرر البحث عن استعادة الحيّزات العامة
11:45	غداء/ حوار ومشاركة في المشروع الفني
12:30	الجلسة الثالثة: المجموعات الشبابية واسترداد الحيّز العام
	ماهد جمهور ناديا تادروس حازم مزيد مدير الجلسة: فارس شوملي سيشارك في الحوار مجموعات شبابية فعّالة منذ 2011.
1:20	استراحة
1:30	ملاحظات ختامية
	وسيم ابو فاشة

## المشاركون

وسيم أبو فاشة	عضو هيئة أكاديمية في دائرة الفلسفة والدراسات الثقافية في جامعة بيرزيت.
غدير بركات	طالبة بكالوريوس علوم مالية ومصرفية في جامعة بيرزيت.
ناديا تادرس	طالبة ماجستير في الديمقراطية وحقوق الإنسان في جامعة بيرزيت.
ماهد جُمهور	طالب بكالوريوس علم اجتماع في جامعة بيرزيت.
هنادا خرمة	عضو هيئة أكاديمية دائرة الفلسفة والدراسات الثقافية في جامعة بيرزيت.
لمى حوراني	منسقة برنامج الديمقراطية وحقوق الإنسان وتحليل السياسات في هنرش بل مكتب فلسطين والأردن
رامي سلامة	عضو هيئة أكاديمية في دائرة الفلسفة والدراسات الثقافية في جامعة بيرزيت.
فارس شوملي	طالب ماجستير دراسات إسرائيلية في جامعة بيرزيت.
عهود عاشور	طالبة ماجستير ديمقراطية وحقوق إنسان في جامعة بيرزيت.
فيصل عوض الله	نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية وعضو هيئة أكاديمية في دائرة الهندسة المدنية في جامعة بيرزيت.
معن عزريل	طالب بكالوريوس علم حاسوب في جامعة بيرزيت.
مضر قسيس	عضو هيئة أكاديمية في دائرة الفلسفة والدراسات الثقافية في ومدير برنامج الماجستير في الديمقراطية وحقوق الإنسان، ومدير مبادرة وندسور - بيرزيت للكرامة في جامعة بيرزيت، ومدير معهد مواطن.
تيسير قطوم	خريج بصریات كلية العلوم.
حازم مزید	خريج علم النفس فرعي علم اجتماع وفرعي فلسفة من جامعة بيرزيت.
	بالإضافة إلى مشاركين في الحوار حول المجموعات الشبابية والحيّز العام.

## ملخصات الأوراق

### عهد عاشور: الهوية الفلسطينية بين تشكلها والسؤال عنها

تتحدث المقالة عن الفرق بين وجود هوية الشعب وتبلورها وبين السؤال عن هذه الهوية والذي ينشأ عادة نتيجة لتعرض الهوية لخطر ما. وكيفية تصوير المستعمر للمستعمر، أنَّ هويته نتجت عن الاستعمار ومرتبطة به في محاولة لإلغاء وجود الشعوب وهويتها قبل تشكل الاستعمار.

### معن عزريل وتيسير قطوم: معاً المُخيم

معاً هو ورقه موقف وعبرة عن فيلم قصير يستعرض بعض الأحداث من حياة (تيسير) وهو شخص يعيش في مخيم؛ حيث يعرض مشاكل يواجهها. ويستعرض أيضاً آراء بعض شرائح المجتمع الفلسطيني عن المخيم واختلاف وجهات النظر حول هذه البقعة السكنية المتواجدة في بلادنا.

### غدير بركات: تأثير عنصر الزمن على فاعلية إضراب الأسرى وشكل العلاقة

وحينها كان علينا أن نتحرّك ، أن نحشد ونُسمع صوتنا للمحتلّ، ليعرف أننا ما زلنا هنا، لم أعرف لماذا غدا صوتنا فجأة خافتاً، ولم يكن حولي الحشد الذي انتظرت، أمنت بالوطن في قضية إضراب الأسرى عن الطعام، كإيماني به في كل القضايا الأخرى، لكنني عرفت بأن الظروف تغيرت، الوعي تغيّر، مركزية القضية تغيرت، وكان لزاماً علينا أن نقف قليلاً لنفهم ما حدث، أن نحاول معالجة الأمر، المشكلة هنا كيف تغيرت شكل العلاقة بين الأسير والسجان خلال التدرّج الزمني، فالأسير هو الفلسطيني الذي دافع ولا يزال يدافع عن وجوده وحقّه في الحياة، والسجان هو المحتل سواء أكان واقفاً أمام باب الزنزانة... أمام حاجز تفتيش... يقطع الطريق بين قريتين، أو يُطلق النار باتجاه شخص آمن، تَه الشخص ذاته، هل سبقنا هو خطوة للأمام، أم رجعنا نحن خطوة للخلف.

### ماهد جمهور: سيمسولوجيا الأماكن: الكتابة داخل الحمامات -جامعة بيرزيت-

عادةً ما تحوي الحمامات العامة على كتابة بالإمكان تُوِيها وفهم مقاصدها، فالحمام العام يعد مكان بعيداً جداً عن السلطة، على إعتبار أن الفرد فيه يكون بمعزل عن الآخرين، ويمكن أن يُظهر ما يدور بباليه دون سلطة تأثر عليه بشكل مباشر، وعليه كان البحث مجرد محاولة بسيطة لدراسة هذه الظاهرة ومحاولة فهمها من خلال ربطها بالبنى المختلفة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية العامة.

### ناديا تادروس: الحيّز العام الفلسطيني: بين محاولات السيطرة والتحرر.

تناقش ناديا العلاقة بين المكان العام والحيّز العام من خلال دراسة سمات خاصة بكل من الحقلين وذلك من خلال دراسة علاقات القوة والهيمنة المنبثقة من كلا الجانبين حيث يتفاعل الناس من ناحية ومن الأخرى تشكل الماديات بُنى لتلك القوة.

بالممارسة الحيّز الفلسطيني موسوم ببنى قوة تتداخل مع حياة الفلسطينيين اليومية في هذه الحيّزات، علاقات القوة معرفة بشبكة العلاقات الاجتماعية المُهيمن عليها داخل الحيّز العام الفلسطيني كما ويهيمن على الأماكن العامة.

## حازم مزيد: البحث عن استعادة الحيزّات العامة

يدعي حازم بأن الفضول والشك والبحث عن المعرفة فضائل حبذا لو كانت نظرة في الذات الثقافية الفلسطينية. وحتى بدون الكثير من الدراما والتنظير فإنّ وسطاً مشتركاً نشطاً لتبادل المعرفة قد يكون أولى من أي معرفة في دوائرها لا زالت، فما بالك إن كنا في غمرة "ثقافة العابر التي فقدت أصولها الإجتماعية، ثقافة المتخيل غير الواقعي الذي لم يعد فيه ربط ممكن بين الذات والموضوع، ثقافة "الناس جميعاً" أي ثقافة لا أحد، ثقافة خفية الإسم لا باعتبار منتجها فحسب، وإنما أيضاً لأنها لا مكانية ولا زمانية، إنها، أكثر فأكثر ثقافة بلا ذاكرة، كل مشهد منها يُنسيك ما قبله، كما هو حالها في التلفزيون "كما يصفها الطاهر لبيب، يتبع أن يقترح وسطاً ليناً شبه مفتوح تراكمي يتيح المجال لاستغلال الفضاءات الرقمية الناشئة والمؤثرة، وأن نعمله جيئة وذهاباً بين المؤسسة الأكاديمية والمجتمع.

## المشروع الفني

سيقوم طلاب بوضع ألواح يمكن للمشاركين في المؤتمر حضوراً ومتحدثين؛ التفاعل من خلالها عبر كتابة أفكارهم حول المواضيع المقترحة ومن ثمّ سنقوم باختيار أحد هذه العبارات ورسم سكينتش وتنفيذه معاً كجدارية.

## فارس شوملي: المجموعات الشبابية وعلاقتها بالحيز العام

تشكلت في السنوات الأخيرة، وتحديداً بعد العام 2011، العديد من المجموعات والمبادرات الشبابية المستقلة، غير المرتبطة بالأحزاب الفلسطينية أو أي من المؤسسات المحلية أو الدولية غير الحكومية. وعملت هذه المجموعات في العديد من المجالات الثقافية والاجتماعية والسياسية. ويُلاحظ على عمل هذه المجموعات المستقلة أنه غير متجانس ومتنوع جداً، ففي حين نجد مجموعات متخصصة بشكل واحد من النشاطات، هنالك أيضاً مجموعات متعددة مجالات العمل. كما أن بعض المجموعات مغلقة وصغيرة، في حين تسعى مجموعات أخرى للتوسع ما بين أفراد المجتمع. وتركزت نشاطات بعض المجموعات الشبابية في التظاهر في الحيز العام والمفتوح (مثل الشارع)، بينما انسحبت بعض المجموعات الأخرى إلى الحيز الخاص والمغلق (مثل القاعات المغلقة). وتزامن ظهور هذه المجموعات مع ازدياد عالي الوتيرة في مصادرة الحيز العام، إما من خلال خصصته، أو من خلال استلابه من المؤسسات "العامة". تبحث هذه الجلسة في علاقة المجموعات المختلفة مع الحيز العام، كيف يمكننا فهم هذا الانسحاب إلى الداخل؟ هل هو نوع من التقوقع على الذات؟ أم أنه خطوتين للوراء تمهيداً لخطوة للأمام؟ وما هي طابع النشاطات التي عملت من خلالها هذه المجموعات في الحيز العام؟ وكيف يؤثر الحيز الافتراضي (العام)، على عمل هذه المجموعات في الحيز العام (المادي)؟